

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت حدثني سلمة النميري وتوفي وله مائة وأربعون سنة أنه حضر هشاماً^١ وله يومئذ تسع عشرة سنة وحضر جرير والفرزدق والأخطل عنده فأحضر هشام ناقة له فقال متمثلاً .

(أنيخها ما بدّال لي ثم أرّوّحها ...) .

(ثم قال أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .

(كأنّ لها نرقندقٌ يعوّدٌ وبصّحراء ...) .

(فقال لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق .

(كأنّ لها كاسرٌ بالدّوّ فتنّخاء ...) .

فقال لم تغن شيئاً فقال الأخطل .

(تروّخي المشافير واللاّحيين إرخاء ...) فقال اركبها لا حملك ! .

هجا جارية بعد أن هجته .

وقال هارون بن الزيات حدثني الخراز عن المدائني قال .

هجّت الأخطل جارية من قومه فقال لأبيها يا أبا الدلماء إن ابنتك تعرضت لي فاكفها فقال له هي امرأة مالكة لأمرها فقال الأخطل .

(ألاّ أبّليغ أبا الدّلماء عنّي ... بأن سينان شاعركم قصير) .

(فإنّ يطّعنّ فليس بذّي غناء ... وإن يطّعنّ فمطّعنّه يسير) .

(متى ما ألّقاه ومعّي سلاحي ... يخرّ على قفاه فلا يحدّير)